14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد علي سعده

mohammed.a.saad@14october.com

الجمعة والسبت 14 - 15 مارس 2014م ـ الموافق 13 - 14 جمادى الأولى 1435هـ - العدد 16016 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريـالاً

Email:14october@14october.com

آخر كلام

لماذا لا نجنب عدن أمور السياسات العقيمة والخاطئة ؟!

› علي الذرحاني

عرفت عدن منذ القدم بأنها ميناء اقتصادي وتجاري مهم وعرفت ايضاً بالثقافة والفن والحياة المدنية الهادئة، والمطمئنة الا أنها اليوم عندما تقحم في أمور السياسة العقيمة ولا أقول الحكيمة فإن الأوضاع فيها تموج وتضطرب ويشعر أهلها بالتذمر والإحتقان ويتوقف فيها الاستثمار ويهجرها المستثمرون خاصة عندما يفتقد الأمن والأمان في أرجائها وجاراتها وشوارعها ومديرياتها ..

فينبغي على الأحزاب والحكومة ان يكونوا مدركين لهذه الخصوصية التي تتميز بها مدنية مثل عدن وان يطبقوا ما ورد في مخرجات الحوار الوطني الشامل عن عدن بأنها ستعطى او تمنح خصوصية وميزة ليست لبقية مدن وموانئ الوطن .. والمشكلة التي جعلتنا ندعو الى تجنيب هذه المدينة أمور السياسة العقيمة هي تتمثل في اعتقاد البعض بأن هذه المدينة هي رمز للجنوب بل للوطن ككل لأن سكانها من كافة محافظات البلاد الشرقية والغربية الشمالية والجنوبية وكل حزب او جماعة او طائفة يريد ان يفرض أجندته ورؤيته السياسية ويصدرها الى هذه المدينة الهادئة المطمئنة لغرض في نفس يعقوب وهي مدينة كما ذكرنا آنفاً تجارية واقتصادية ينبغي ان تكون لها سياسة اقتصادية وتجارية وثقافية وتربوية وإعلامية ثابتة وواضحة فقط لان تغيير السياسات فيها وتقلبها المستمر يؤدي الى اضطراب الأمور فيها ويؤثر على الاستثمار والاستقرار والأمن فالناس فيها اما ان يندمجوا في أمور السياسة العقيمة واما ان يعملوا وينتجوا ويمارسوا اعمالاً تجارية واقتصادية مثمرة ولا يقحموا أنفسهم في أمور لا إنتاج ولا فائدة ولا جدوى منها وليتركوا السياسة لأمور السياسة وللأحزاب والنظام الحاكم ..

فعندما تأتي وتتقاطر مجاميع من هنا وهناك الى عدن من اجل إحياء فعاليات سياسية وتجوب الشوارع تتوقف معها عملية التنمية والبناء والعمل والحركة وتؤثر على النشاط الاقتصادي والتجاري او تتوقف العملية التعليمية في المدارس او تقفل الدكاكين والمطاعم والبقالات وتتوقف الحياة ويمكث الناس في منازلهم بلا عمل ولا حركة فهل هذا السلوك يدل على حب لهذه المدينة ام إضرار بها وبنشاطها وتوقف الدماء في عروقها الاقتصادية والتجارية والثقافية والفنية بل وفي مناشط الحياة الضرورية للإنسان داخل هذه المدينة التي لا تستحق كل هذه المعاناة بسبب الدعوة الى تسييس الأمور في هذه المدينة لسبب بسيط إنها عاصمة اقتصادية وتجارية وليست عاصمة سياسية وهذا لا يعني إنها لا تملك سياسة خاصة بها ولا يحق لها أن تخوض في امور السياسة بل يحق لها ولكنها سياسة كما ذكرنا آنفاً مثمرة ومنتجة لا سياسة عقيمة وغير مفيدة تؤدي الى تدهور الأوضاع وترديها داخل المدينة وتجعل الناس في حالة تذمر دائم ومشحونين ضد بعضهم البعض وغير منتجين وكأنهم كسالى او متبلدون او يائسون من الحياة وفاقدون ثقتهم بالسياسة والسياسيين والبعض منهم عاطل عن العمل والإنتاج ، والشباب في حالة فراغ يقضون أوقاتهم في تناول القات وبعض المكيفات التي تجعلهم يعيشون في واقع آخر غير واقع مدينتهم المتميزة بالنشاط والحركة التجارية والاقتصادية المثمرة والحيوية فليتق الله السياسيون وليجنبوا عدن المناكفات والمماحكات السياسية وليتركوا الناس يعملون فيها بعيداً عن هذه المكايدات السياسية العقيمة التي ولدت الإحباط والقنوط واليأس والكسل والخمول لدى أهل هذه المدينة الذين كانوا يشبهون خلية النحل المنتجة للعسل الى وقت قريب فكل من عنده مشكلة صدرها الى عدن وكأنها منبر سياسي لمن لا منبر له !!

اتركوا عدن تعمل بصمت لأنها منطقة حرة وأبعدوها من عقدكم ومكايداتكم وأجنداتكم السياسية العقيمة ومن ليس له عمل غير الثرثرة السياسية فليدع الآخرين يعملون في هذه المدينة العاملة وغيرها من حواضر الوطن العاملة .

للمعنيين فقط

سقطرى يا ويه

› سالم الفراص

سنوات وعقود طويلة مرت علينا كانت فيها أعيننا مغمضة عن هذه الجزيرة الأسطورة الطبيعية النادرة التشكل والجمال، والتنوع والسحر. مكتفين بتلقف بعض ما يصلنا عنها من سطور مكتوبة، وصور مرصودة، وأحاديث منقولة لأناس كانوا فيها أو قدموا منها أو مروا يوماً عليها.

وما أن جاء اليوم الذي نفتح أعيننا صوبها متلهفين ومتشوقين لتسهيل سبل الانتقال إليها والوقوف على ملامح الدهشة فيها، حتى كانت قد سبقتنا إليها أيادي النهب والسطو والمصادرة.. تتخطفها وتعبث فيها وتنتهك - مشوهةً- عذريتها ونواميس الإبداع الكوني فيها.

تعديات وتجاوزات قبيحة فاحشة مستنكرة، رحنا نستقوي عليها ونهون من قدرتها مهللين ومصدقين ما تلاحقت من أخبار رسمية وقرارات حكومية ورئاسية قرأناها باعيننا وسمعناها بآذاننا. بعضها يقر جزيرة سقطرى محمية طبيعية، وبعضها يعتمدها جزيرة سياحية، وبعضها يتحدث عن اتفاقات وبروتوكولات مع شركات ومؤسسات دولية اختصاصية تعمل وفق ماهو مخطط لهذه الجزيرة. وأهم من كل تلك القرارات الرسمية ذلك القرار الرئاسي الذي قضى بسرعة تعقب وحصر وضبط كل الذين قاموا بالسطو، والنهب والتصرف بأراض على هذه الجزيرة، وتقديمهم دون استثناء أمام القضاء للمحاكمة ونيل جزائهم العادل لقاء ما اقترفته أيديهم الآثمة، وأطماعهم الدنيئة على وفوق مساحات جزيرة سقطرى.

وفيما كنا ننتظر بارتياح وسعادة أنباء عن تطبيق ذلك التوجيه الرئاسي الذي به سيعاد الاعتبار للقرارات السابقة وسيعيد تصحيح الأوضاع على الجزيرة، تناقلت الأخبار أن الحقيقة الوحيدة القائمة والباقية هناك هي أعمال السطور والعبث والنهب العشوائي والمنهج للسهل والجبل معاً، وأن ما سمعناه وقرأناه وفهمناه من وجود اهتمام وحرص على سلامة تكوين هذه الجزيرة لا يعني في واقع الأمر إلا إعطاء الحق بمزيد من العبث والتدمير والإلغاء لمكوناتها ومعالمها وقيمها الطبيعية الجمالية النادرة وليس أي شيء آخر مما كنا نتوقعه ونحلم به.

بعد مشاركة ناجحة لوفد بلادنا في المؤتمر الدولي للنقل واللوجستيات بالإسكندرية

التوقيع على اتفاقية شراكة بين مؤسسة موانئ عدن ومعهد الموانئ للأكاديمية العربية

عدن / محمد احمد النعماني:

وقعت بالأحرف الأولى في ختام مؤتمر النقل واللوجستيات الذي عقد في مدينة الاسكندرية اتفاقية تعاون وتدريب وشراكة بين مؤسسة موانئ خليج عدن ومعهد الموانئ التابع للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا وكذا مع شركة عدن لتطوير الموانئ وقعها عن الجانب اليمني القبطان/. سامي سعيد فارع رئيس مجلس الادارة الرئيس التنفيذي لمؤسسة موانئ خليج عدن وعن الجانب المصري الدكتور/ اكرم سليمان مدير الأكاديمية العربية.

وتهدف الاتفاقية الى تقديم التدريب اللازم للموظفين وموظفات التابعين للمؤسسة وشركة عدن لتطوير الموانئ في الجوانب الفنية والمهنية وكافة المجالات المتعلقة بصناعة النقل البحري سواء في الاسكندرية او في عدن كما تهدف الاتفاقية ايضا للتعاون في المجالات الاستشارية والفنية الهادفة لتطوير معهد التدريب البحري المتوفر حاليا وإيجاد شراكه حقيقية في إدارة وتطوير وبناء معهد اقليمي لتقديم الخدمات اللازمة في كافة المجالات المتعلقة بالنقل البحري .

- وأشار القبطان / سامي سعيد فارع الى ان مشاركة وفد بلادنا في المؤتمر كانت ناجحة بكل المقاييس ووقعنا بالأحرف الأولى على كثير من القضايا التي تهم مؤسسة الموانئ والتي جاءت استكمالا للمباحثات التي اجريناها مع الدكتور/ اسماعيل عبدالغفار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بشان فتح وإنشاء فرع للأكاديمية البحرية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في مدينة عدن .

- وأضاف رئيس مجلس الادارة لمؤسسة موانئ عدن بأنه قد عقدت عدة لقاءات مهمة في الاكاديمية العربية بالاسكندرية لبحث ودراسة الاجراءات اللازمة ووضع جدول زمني وخطة عمل لاستكمال الاجراءات اللازمة للبدء في هذا المشروع العملاق والذي سيشكل رافدا علميا واقتصاديا ونقلة نوعية في صناعة النقل البحري واللوجستي وسيمكن ميناء عدن من استعادة الدور الريادي من كافة النواحي بإذن الله .

وأكد القبطان / سامي فارع ان الأكاديمية العربية قد حققت خلال أكثر من أربعين عاماً العديد من الإنجازات التعليمية والتدريبية والبحثية في مجالات النقل البحرى والعلوم الهندسية والإدارية من خلال منهجية تطبيق التكنولوجيا الحديثة في تلك المجالات فاستطاعت أن تنتقل من الإقليمية إلى العالمية وتحتل مكانة بارزة في قائمة المؤسسات التعليمية على المستوى المحلي والدولي ، لافتا الى ان أن مجال النقل البحري يأتي كأحد المهام الرئيسية التي تقوم بها الأكاديمية من خلال تأهيل وتدريب العاملين في القطاع البحري العربي والموضوعات المتعلقة بتعزيز السلامة البحرية وحماية البيئة البحرية وتطوير الملاحة البحرية والنهرية في المنطقة العربية ومن هذا المنطلق تقدم الأكاديمية خدماتها للدول العربية كمركز إقليمي للتدريب البحري المتطور والحديث.

ومنح مختلف الشهادات البحرية ونقل التكنولوجيا المتقدمة وتوفرها كلما أمكن مع تعزيز وتطوير مستويات السلامة البحرية وكفاءة الملاحة والحد من التلوث البحري والتحكم فيه لذلك حرصنا وبتوجيهات من وزير النقل على عقد اجتماعات مهمة ومتواصلة منذ فترة الى فتح فرع للأكاديمية في محافظة عدن المتوقع افتتاحها في القريب العاجل بإذن الله.

واعجبي ..؟

تصوير/ أماني العسيري

مسلسل الإهمال للمدارس المعاد ترميمها في عدن ، جعل مبانيها عرضة للاستيلاء عليها والبناء فيها وتحويلها إلى مساكن ، وها هي ثانوية جرادة في التواهي تعرضت للبسط على أجزاء منها والبناء داخلها ..

نطالب الجهات المسئولة بالتحرك السريع لوقف هذا التعدي على الصروح التعليمية .. وكفانا عبثاً بأهم متطلبات نهضتنا !! .

الإفراج عن (15) صيادا يمنيا لدى أريتريا

عدن / سبأ:

قال القائم بأعمال السفارة اليمنية بدولة أريتريا "انه تم الإفراج عن 15 صيادا يمنيا لدى أريتريا" .

وأوضح القائم بالأعمال محمد عبدالقادر العزاني انه تم خلال شهري فبراير ومارس من العام الجاري الإفراج عن 147 صياداً فيما افرج عن الف و 673 آخرين العام الماضي.

وبين ان سفارة اليمن في اريتريا مازالت تتابع السلطات الاريترية للإفراج عن بقية الصيادين اليمنيين المحتجزين، منوها بجهود القيادة السياسية ووزارة الخارجية اليمنية في متابعة قضايا الصيادين اليمنيين.

الأرصاد يحذر من كتلة هوائية محملة بغبار كثيف

صنعاء / سبأ:

نبه المركز الوطني للأرصاد المواطنين وخاصة الأطفال وكبار السن في محافظات «المهرة، حضرموت، الجوف، صعدة» بضرورة أخذ الاحتياطات اللازمة بعدم التعرض المباشر للغبار الواسع الانتشار جراء الكتلة الهوائية المحملة بالغبار التي ستتأثر بها تلك المحافظات.

وأوضح المركز في بيان له أن كتلة هوائية محملة بغبار كثيف واسع الانتشار مصدرها شمال وشمال شرق الجزيرة العربية ستتأثر بها صحاري تلك المحافظات مع احتمال امتدادها إلى محافظات "مأرب وشبوة وعمران وصنعاء وذمار والبيضاء" .

وأشار البيان الى أن تلك الموجة ستصاحبها رياح شمالية شرقية وتتدنى الرؤية الأفقية وانخفاض درجات الحرارة .

ودعا المركز سائقي المركبات الى أخذ الاحتياطات اللازمة من تدني الرؤية الأفقية ، وكذا الجهات التي تتعامل مع الاجهزة الحساسة .

صباح الخير

الاستدامة ستبقى أملاً

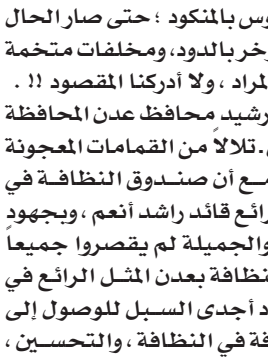

› عبد الجبار ثابت الشهابي

تحتفل مدينة عدن يوم غد السبت ، الخامس عشر من مارس ؛ مع باقي المدن العربية الأعضاء في منظمة المدن العربية ؛ بيوم المدينة العربية ؛ الذي يأتي تزامناً مع الذكرى السنوية لتأسيس المنظمة المختصة بتطوير ، وإنماء المدن في مختلف أنحاء الوطن العربي .

ولعل أجمل ما في هذا الاحتفاء ؛ هو الهدف الذي يستشف من الشعار الذي رفعه المختصون بهذه الاحتفالات ؛ والذي نص على (مدن مستدامة .. تحضر مستدام) ذلك أن هذا الشعار قد لامس ؛ بل مثل استيعاباً رائعاً لمتطلبات ظلت مهملة ، ومعطلة على مدى سنوات طويلة منذ طرد المستعمر البريطاني ، وتحقيق الاستقلال ؛ الذي انشغل القائمون عليه ، ومن جاؤوا من بعدهم، وعلى مدى عشرات السنين من عقليات التطرف، والإقصاء ؛ ببعضهم البعض ، فلم يكن بإمكانهم سوى إلحاق الضرر بما هو موجود ، وإلحاق المتعوس بالمنكود ؛ حتى صار الحال حطاماً ، وركاماً ، وقمامات تزخر بالدود، ومخلفات متخمة بـ(عكابر) سود ، فلا لقينا المراد ، ولا أدركنا المقصود !! .

لقد تسلم المهندس وحيد رشيد محافظ عدن المحافظة قبل سنتين. على سبيل المثال. تلالاً من القمامات المعجونة بمياه الصرف الصحي ، مع أن صندوق النظافة في المحافظة بقيادة المهندس الرائع قائد راشد أنعم ، وبجهود الأيادي السمراء الرائعة ، والجميلة لم يقصروا جميعاً ؛ بل لقد ضرب صندوق النظافة بعدن المثل الرائع في العمل، والتنظيم ، واعتماد أجدى السبل للوصول إلى ما ينبغي من النتائج المشرفة في النظافة ، والتحسين ، ولكن بسبب عدم توفر عامل الاستدامة في مشاريع البنية التحتية ؛ امكن في ظرف سياسي بسيط ، يحصل في كل بلاد الله ، أن تكون النتائج عندنا ، وكما رأينا جميعاً ؛ قاب قوسين أو أدنى من الكارثية المفجعة ؛ لولا أن تداركنا الله على يد ابن عدن الأصيل ، الأخ المحافظ وحيد رشيد ، والإخوة في صندوق النظافة ؛ الذين شنوا تحت توجيهاته، وبقيادة الأخ قائد راشد أنعم حملات واسعة ، وشاركوا العاملين بأيديهم في إعادة الاعتبار لنظافة عدن .

لقد نبهنا قبلاً المختصين جميعاً ، ونصحنا مراراً، وتكراراً ؛ منذ بداية التسعينات ؛ بضرورة جعل عامل الاستدامة نصب الأعين ؛ وهم ينفذون مشاريع الطرقات ، والكهرباء ، والمياه ، والصرف الصحي ، والهاتف ، والمشاريع الإسكانية عامة ، ونبهنا إلى أهمية الدراسات العلمية للمشاريع ، ومن مختلف الزوايا ، والأبعاد ، والاستفادة من خبرات الغير في هذه الشؤون ، وإلى أهمية الدقة ، والتنسيق ؛ للوصول إلى النتائج المرجوة ، ولكنا كنا كمن ينفخ في قربة مثقوبة ، وكما قال المتنبي : لقد أسمعت لو ناديت حياً ، ولكن لا حياة لمن تنادي !!

وهكذا ؛ جاءت المشاريع تلو المشاريع ، خراباً يتلو خراباً، وضياعاً بعد خسار ، وكما يقول المثل : رزق المجانين على المهابيل !! واشتغل يا فساد ، وارقصي يا رماد ؛ ضاع مال البلاد ، في جيوب العباد ، واتخمت موبقات من خراب المزاد !!

إننا نعتقد أن رفع شعار الاستدامة سيمثل. إن شاء الله، ثم بعناية المخلصين من أبناء الوطن. مؤشر صحوة ، وخصوصاً في هذه المرحلة التي يتم البدء فيها جدياً ، وبرئاسة الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية في عملية تأسيسية ضخمة ليمن اتحادي جديد ؛ تطبيقاً لنصوص مخرجات الحوار الوطني الشامل ؛ التي حملتها أهداف ثورة فبراير 2011 م ؛ المتواصلة اليوم بصياغة الدستور الاتحادي المأمول ، والذي سيعيد الأمور إلى نصابها بعد سنوات طويلة من الفساد ، والظلم ، والإقصاء.

ومع هذا ، وذاك نقول : إن العمل سيبقى مشوهاً ، وستبقى الاستدامة أملاً ؛ مالم تخلص النوايا وتتكامل جهود التنمية ، ويوضع هدف الاستدامة نصب الأعين، ذلك أن بقاء الحال على ما هو عليه ؛ سيجعلنا كمن يمشي؛ وهو ينظر في جهة واحدة ؛ فإذا سقط عاد من حيث بدأ ، وهلم جراً من العبث الذي لا يستفيد منه سوى أصحاب الكروش المنتفخة ، وبراثن الفساد الذي لن يشبع بحال من الأحوال ما لم نكن نحن من نقول له : قف !!